

الأحد ١٧ آذار / ٢٠٢٤

ظلال حرب غزة: لودريان: ضمان أمن إسرائيل في المستقبل هو وجود دولتين؛ وول ستريت جورنال: بايدن قد يفقد الدعم إذا استمر الصراع في الشرق الأوسط؛ الحوار في عُمان يُخرج الولايات المتحدة وإيران؛ حرب غزة تنغص على بايدن احتفاله بعيد القديس باتريك؛ بوليتيكو: خطاب شومر يضع اللوبي الصهيوني بموقف صعب؛ اجتماعان سريّان يُشكّلان بداية اعتراف أمريكي بالهزيمة في الشرق الأوسط؛ الدفاعات الجوية السورية تتصدى لعدوان إسرائيلي استهدف نقاطاً في المنطقة الجنوبية؛ واستهداف مقار وتحصينات للإرهابيين في ريفي إدلب وحلب ودير الزور! تعديلات نهائية على مشروع قرار أمريكي تتضمن وقفاً فورياً ودائماً للنار في غزة وترفض الهجوم على رفح؛ مسؤول إسرائيلي كبير: أوروبا أصبحت مترددة في بيعنا الأسلحة والمساعدات العسكرية الأمريكية بدأت تسير ببطء وقد نخسر الحرب؛ كاتب إسرائيلي: حماس تقترب من إلحاق هزيمة بإسرائيل؛ نيوزويك: صمود حماس يعني إخفاق إسرائيل في تحقيق أهدافها؛ الإيكونوميست: بماذا يشي الفشل في تحقيق الهدنة بـرمضان! غزة: نتنياهو وتآزم الداخل والخارج؛ باحثّة إسرائيلية: نهاية نتنياهو تلوح في الأفق.. هذه لحظة محورية للشرق الأوسط! حكومة مصطفى تفجّر أوسع خلاف بين فتح وحماس! ناشونال إنترست: دول "الناتو" صارت تزود كيف بأسلحة قديمة غير فعالة؛ مجلة أمريكية تتنبأ بانهياف أوكرانيا وتطالب الغرب بالخطوة الأخيرة! ماذا تفعل إذا كنت محتاراً بين ترامب وبايدن... لماذا أصبح الإنجاب صعباً في الولايات المتحدة..!!

**الموضوع الرئيس: ظلال حرب غزة: لودريان: ضمان أمن إسرائيل في المستقبل هو وجود دولتين... وول ستريت جورنال: بايدن قد يفقد الدعم إذا استمر الصراع في الشرق الأوسط... الحوار في عُمان يُخرج الولايات المتحدة وإيران... حرب غزة تنغص على بايدن احتفاله بعيد القديس باتريك... بوليتيكو: خطاب شومر يضع اللوبي الصهيوني بموقف صعب... اجتماعان سريّان يُشكّلان بداية اعتراف أمريكي بالهزيمة في الشرق الأوسط..!!**

أعلنت جماعة "أنصار الله" (الحوثيين)، أمس فرض قواعد اشتباك جديدة مع الولايات المتحدة وبريطانيا، مؤكدة استمرار عملياتها ضد سفن الدولتين في البحرين الأحمر والعربي وخليج



عدن. وقال وزير الدفاع في حكومة الحوثيين اللواء محمد ناصر العاطفي، في كلمة خلال مناورة "الفتح الموعود" للمنطقة العسكرية المركزية بحسب قناة المسيرة: "نفرض بقوة قواعد اشتباك جديدة سيدفع ثمنها الأمريكي والبريطاني والصهيوني ومن يدور في فلكهم باهظاً".

واستنكر وزير الخارجية الفرنسي السابق، الممثل الشخصي الحالي للرئيس الفرنسي إلى لبنان، جان إيف لودريان، "العنف العشوائي المفرط" الذي ترتكبه إسرائيل في قطاع غزة، معتبراً أن ما يقوم به نتنياهو يتعارض مع مصالح إسرائيل. وقال لودريان، لإذاعة فرانس إنفو، إن "ما يحدث في غزة دراماتيكي. إنها كارثة فاضحة وهي أيضاً كارثة على إسرائيل". وحذر قائلاً: "القضاء على أيديولوجية حركة حماس لن يتم من خلال القضاء على آلاف الأطفال، وآلاف النساء، وآلاف الرجال في غزة". وشدد لودريان على أن "ضمان أمن إسرائيل في المستقبل هو وجود دولتين... وعلى أنه ليس هناك خيار، المجتمع الدولي برمته يقول ذلك. وللقيام بذلك، يجب أن تكون هناك هدنة". وشدد على "ضرورة إطلاق سراح الرهائن ومن ثم البدء تدريجياً في عملية سياسية"، معتبراً "كل ما يفعله نتنياهو يتعارض مع مصلحة إسرائيل".

وبحسب لودريان، فإن "التطرف الإسرائيلي" يخلق توترات يمكن أن تؤدي إلى توسيع الصراع، مشدداً على خشيته من اتساع دائرة الصراع، معتبراً أن الرابع الأكبر من كل هذا هو إيران. وأكد لودريان أن من "من الضروري للغاية تجنب فتح جبهة جديدة للصراع على الحدود بين لبنان وإسرائيل"، وقال: "لا أعتقد أن حزب الله يريد المواجهة، ولا أعتقد أن إسرائيل تريد ذلك، باستثناء أنه ربما هناك عناصر في المعسكرين تريد ذلك، ويمكن أن تقع حوادث ويمكن أن تكون الدوامة دراماتيكية".

وكتبت صحيفة وول ستريت جورنال أن استمرار الصراع في غزة وانتقاد الرئيس بايدن لنتنياهو يهدد بفقدان بايدن دعم الناخبين اليهود الأمريكيين. وأشارت الصحيفة إلى أن إطالة أمد الحرب ستعمق التناقض في أوساط القاعدة الانتخابية لبايدن؛ فمن خلال توجيه نقد علني لنتنياهو، يسترضي الرئيس الأمريكي الجناح التقدمي، لكنه يحتاج إلى أن يفكر في المدى الذي يمكن أن يصل إليه في انتقاداته دون خسارة دعم الناخبين اليهود الذين يشكلون قاعدة انتخابية رئيسية للحزب الديمقراطي. من ناحية أخرى، فإن مواصلة تقديم الدعم العسكري لإسرائيل سترضي الناخبين المؤيدين لإسرائيل في الولايات المتحدة، لكنها تهدد أيضاً بتقويض دعم الناخبين الشباب الغاضبين مما يحدث في قطاع غزة ومن الدعم الأمريكي لإسرائيل. إلى ذلك، يخشى البيت الأبيض من حدوث تحول في دعم الناخبين العرب الأمريكيين في ميشيغان، وهي ولاية حاسمة يحتاج إليها بايدن لإعادة انتخابه. ولفتت وول ستريت جورنال إلى أن إصرار نتنياهو على مواصلة الحرب في غزة وحتى إطالة أمدها يضعه في مواجهة مع مخاوف بايدن من تراجع فرصه في الفوز في الانتخابات الرئاسية.



وبحسب الصحيفة، فإن نتيا هو وأنصاره يعتبرون بايدن ضعيفا لأنه استسلم للضغوط السياسية الداخلية، وبدأ بممارسة الضغط لوقف الحرب في اللحظة التي بدأت فيها إسرائيل تقترب من تحقيق النصر.

وفي هذا السياق، لفت تقرير في صحيفة نيزافيسيمايا غازيتا الروسية، إلى **اختلاف واشنطن وطهران في تقويم المباحثات السرية بينهما**. فقد قال مسؤولون إيرانيون إن الحوار الذي جرى بوساطة في عمان، والذي أعلنت عنه وسائل إعلام أمريكية مؤخرا، خصص حصريا لموضوع رفع العقوبات الغربية عن إيران، **بينما للمسؤولين الأميركيين رواية أخرى**: أجريت مشاورات على أراضي السلطنة، حول مسألة وقف حركة الحوثيين أنصار الله هجماتها في البحر الأحمر. وبحسب الصحيفة، فمن غير المستبعد أن يتسبب الحوار مع طهران بمزيد من الانتقادات للبيت الأبيض فيما يتعلق باستراتيجيته في الشرق الأوسط.

وهذا الأسبوع، **مدد البيت الأبيض،** مرة أخرى، **تخفيف العقوبات عن الجمهورية الإسلامية،** ما سمح لها بالاستفادة من أكثر من ١٠ مليارات دولار من الأموال المجمدة. وفتت صحيفة **Washington Free Beacon** القريبة من الأوساط المحافظة الانتباه إلى ذلك. وعلى وجه التحديد، تسمح هذه الثغرة للعراق بتحويل مدفوعات الكهرباء إلى إيران عبر دول ثالثة؛ **والآن،** يتهم الجمهوريون البيت الأبيض بالاستعداد لتمويل مغامرات القيادة الإيرانية العسكرية والسياسية، المتهمه في الولايات المتحدة، من بين أمور أخرى، بتوفير الأموال لحركة حماس؛ وإلى جانب التقارير عن مفاوضات سرية وغير مباشرة بين واشنطن وطهران، **أصبحت مسألة تخفيف العقوبات تحديا آخر لشعبية البيت الأبيض.** وفي الصدد، قال السيناتور الجمهوري **توم كوتون:** "لا شيء يعكس ضعف إدارة بايدن أكثر من مطالبة إيران بالمساعدة في حل مشكلة تلعب فيها هي نفسها دورا قياديا، وتستطيع قواتنا البحرية حلها".

إلى ذلك، أفاد تقرير لوكالة فرانس برس، أن الحرب في غزة **نغصت على الرئيس بايدن،** الجمعة، احتفاله **بعيد القديس باتريك،** إذ إن الاجتماع التقليدي الذي يُعقد سنويا بهذه المناسبة بين رئيس الولايات المتحدة ورئيس الوزراء الإيرلندي **طغت عليه هذا العام** خلافات الرجلين بشأن المعارك الدائرة بين إسرائيل وحماس في القطاع الفلسطيني؛ **ف رئيس الوزراء الإيرلندي** ليو فارادكار هو أحد أكثر القادة الأوروبيين انتقادا للحرب التي تخوضها إسرائيل ضد حماس في قطاع غزة رداً على هجوم ٧ تشرين الأول؛ **بالمقابل فإن بايدن الذي لا يفوت فرصة إلا ويذكر فيها بجذوره** **الإيرلندية هو، من دون منازع، الداعم الأول لإسرائيل على الساحة الدولية.**



وقال فارادكار للصحافيين بعد اجتماعه مع بايدن في البيت الأبيض، إنّ "الرئيس قال بوضوح شديد إنّ الولايات المتحدة ستواصل دعم إسرائيل ومساعدة إسرائيل في الدفاع عن نفسها، لذلك لا أعتقد أنّ هذا الأمر سيتغيّر... لكنني لا أعتقد أنّ أحداً منا يرغب بأن يرى أسلحة أمريكية تُستخدم بهذه الطريقة. الطريقة التي تُستخدم بها في الوقت الراهن (من قبل إسرائيل) ليست للدفاع عن النفس".

(ويقول حوالي ١٠% من الأمريكيين إنّ جذورهم إيرلندية وبالتالي فإنّ بعض أنحاء الولايات المتحدة تحيي عيد القديس باتريك الذي يُصادف في ١٧ آذار باحتفالات كبيرة وحماسية. وفي هذه المناسبة يتزيّن المكتب البيضاوي في البيت الأبيض سنوياً باللون الأخضر وبنبتة النفل التي ترمز لإيرلندا، كما يتعيّن على الرئيس الأمريكي أن يضع بهذه المناسبة ربطة عنق خضراء). ولعيد القديس باتريك مكانة خاصة عند بايدن بسبب جذوره الإيرلندية. وفي العام الماضي، أجرى بايدن رحلة رسمية إلى الجزيرة لكنّها سرعان ما اتّخذت منحى عاطفياً عندما اتّبع فيها خطى أسلافه الإيرلنديين. وخلال اجتماعه مع فارادكار قال بايدن وقد وضع ربطة العنق الخضراء "أمل أن لا تصدأ مفاصل صداقتنا أبداً"، مردداً بذلك قولاً مأثوراً، مضيفاً "لا أظنّ أننا سندعها تصدأ".

ومؤخراً انضمت إيرلندا إلى إسبانيا في دعوة المفوضية الأوروبية إلى تقييم مدى احترام إسرائيل لحقوق الإنسان، في خطوة غير مسبوقة في الاتحاد الأوروبي. وكانت أصوات ارتفعت في إيرلندا تطالب فارادكار بالغاء اجتماعه مع بايدن دعماً للفلسطينيين في بلد لا تزال ذكرى القتال ضد المحتلّ البريطاني حيّة فيه. وبذل فارادكار وبايدن خلال اجتماعهما الجمعة قصارى جهودهما لإيجاد بعض الانسجام والتخفيف من حدّة التوتر. وقال فارادكار وقد جلس بجوار مضيفه في المكتب البيضاوي "أنت تعرف رأيي، وهو أننا بحاجة إلى وقف لإطلاق النار في أسرع وقت ممكن لإدخال الغذاء والدواء وإخراج الرهائن". وردّ بايدن قائلاً بينما هو يومئ برأسه "أوفكك الرأي". لكن عندما تحدّث رئيس الوزراء الإيرلندي إلى الصحافيين بعد ذلك بقليل أخرج إلى العلن حقيقة الهوة الكبيرة التي تباعد بين مواقف الرجلين بشأن غزة.

وقال فارادكار إنّ وقف إطلاق النار في غزة كان ينبغي أن يحصل "أمس"، منوهاً بـ"الشجاعة الكبيرة" التي تحلّت بها نائبة الرئيس الأمريكي كامالا هاريس التي التقاها حول مائدة فطور. ومن المقرر أن يلتقي فارادكار وبايدن مجدداً الأحد في عيد القديس باتريك.

من جانبها، قالت صحيفة بوليتيكو الأميركية إن توبيخاً وجهه زعيم الأغلبية الديمقراطية بمجلس الشيوخ الأميركي تشاك شومر لإسرائيل يضع اللوبي الصهيوني في أميركا "لجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية" (أيباك) في موقف حساس. وأوضحت أن شومر أصدر توبيخاً حاداً الخميس الماضي للقيادة الإسرائيلية وسط الحرب مع حماس. ووصف في تصريح له نتياهو بأنه



"عقبة رئيسية أمام السلام" وقال إن هناك حاجة لإجراء انتخابات جديدة في إسرائيل. وأشارت الصحيفة إلى أن رد فعل أبياك، حتى الآن (يوم الجمعة)، هو الصمت إلى حد كبير، ولم تذكر حتى اسم شومر في ردها على تصريحاته، وبدلاً من ذلك شددت المجموعة على سيادة إسرائيل، ودعت إلى مزيد من الموارد لها، وألقت باللوم على حماس في الصراع.

وعلقت الصحيفة بأن توبيخ شومر للقيادة الإسرائيلية كسر سابقة طويلة الأمد في السياسة الخارجية الأميركية، وأن رد فعل أبياك شبه الصامت يؤكد الصعوبات التي يواجهها في صراع يختبر نفوذها السياسي، كما أثبتت الحرب في غزة أنها محفوفة بالمخاطر بشكل متزايد بالنسبة للديمقراطيين، وتجعل الأمور غير مريحة بين أبياك وبعض الحلفاء القدامى في الحزب. وذكرت أن الديمقراطيين يتعرضون لضغوط من قاعدتهم للضغط على إسرائيل، وهذا يجعل الأمور غير مريحة بين أبياك وبعض الحلفاء القدامى في الحزب.

ونقلت بوليتيكو عن بوبي ريشنيتز، وهو رجل أعمال مقرب من نتياهو في كاليفورنيا، قوله إن خطاب شومر وضع أبياك في "موقف صعب"، مشيراً إلى أن هذه المجموعة لم تلاحق تاريخياً القادة الأميركيين في السلطة، مثل رئيس مجلس النواب أو زعيم الأغلبية أو زعيم الأقلية أو الرئيس الحالي أو وزير الخارجية. وقال ريشنيتز إن أبياك قد تكون غير مرتاحة من هذه التصريحات، وقد تشعر بالصدمة من ذلك، لكن فيما يتعلق بالعمل "لا أعرف ما الذي يمكنهم فعله لمحاولة التأثير على التغيير في هذه المرحلة جراء إلقاء هذا النوع من الكلام".

وأشارت الصحيفة إلى أن الجماعة في طريقها إلى إنفاق ١٠٠ مليون دولار خلال دورة عام ٢٠٢٤ للمساعدة في انتخاب مرشحين مؤيدين لإسرائيل، وتتطلع إلى زوال التقدميين الذين تعتبرهم معادين لإسرائيل. وأضافت أن من بين أهداف الجماعة النائب جمال بومان (ديمقراطي-نيويورك) وكوري بوش (ديمقراطي-ميسوري)، اللذين يواجهان منافسين أقوى. ونقلت عن شومر نفسه قوله إن علاقته الطويلة مع أبياك تتجاوز أي رئيس وأي رئيس وزراء.

ولفت عبد الباري عطوان في رأي اليوم، إلى اجتماعين سرّيين أُعقدًا في الأيام الماضية قد يُؤشّران إلى حدوث تغيير استراتيجيٍّ قادم يتعلّق بأهم الأحداث الجارية حالياً في المنطقة وأبرزها الحرب في قطاع غزة، وتلك في البحرين العربي والأحمر، ومن المفارقة السّارة أنّ اليمن وموقف قيادته وقوّاته المسلّحة الدّاعم لغزة كان المحور الرئيسي في الاجتماعين. وأوضح المحلل أنّ الاجتماع السريّ الأوّل انعقد في مسقط بين وفد إيراني ومندوبين أمريكيين، قالت مصادر واشنطن إنه بحث تخفيف العقوبات على إيران، بينما قالت مصادر أخرى أكثر دقة، إنّ معظم المُباحثات تركّزت حول طلب أمريكي بوقف الهجمات التي تشنّها القوّات اليمنية وتستهدف سفناً أمريكية وإسرائيلية في



البحر الأحمر ومضيق باب المندب أحدثت نوعاً من الشلل في التجارة العالمية البحرية، ووضعت المصالح الأمريكية في المنطقة أمام تحدٍّ خطير من الصعب مواجهته؛

**الاجتماع السري الثاني**، وغير المسبوق، جرى في بيروت على الأرجح، بين مسؤولين عسكريين من حركة "أنصار الله" اليمنية الحوثية، ونظرانهم في ثلاثة فصائل فلسطينية رئيسية هي حماس، والجهاد الإسلامي، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بهدف الاتفاق على آليات التنسيق بين هذه الفصائل مجتمعة لتصعيد أعمال المقاومة ضد إسرائيل والولايات المتحدة في المرحلة المقبلة.

وعلق عطوان بأن هذه الاجتماعات السرية التي تنعقد على أرضية مواجهة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة **تعكس توجهًا قويًا بتوسيع دائرة الحرب فعليًا في المنطقة، واستهداف الولايات المتحدة ونفوذها ومصالحها**، مما يصب في مصلحة خصومها في موسكو وبكين، وبما يعزز من الدور الإقليمي لإيران الحليف الأكبر للدولتين، والداعم "الوحيد" لفصائل المقاومة عسكريًا وسياسيًا وماليًا.

وأضاف المحلل أن إدارة بايدن بدأت تدرك أن كل هذه الأزمات الداخلية والخارجية، المتفاقمة التي تواجهها حاليًا في منطقة الشرق الأوسط تأتي بسبب إسرائيل وحرب الإبادة التي تشنها في قطاع غزة، ولهذا بدأت تجرى مراجعات متسارعة لسياستها في المنطقة لإنقاذ سمعتها المتهالكة، وتحالفاتها، بهدف تقليص الخسائر بأسرع وقت ممكن؛

الولايات المتحدة بدأت تدرك جيدًا أنها على أعتاب هزيمة كبرى في منطقة الشرق الأوسط، سياسية، وعسكرية، وأخلاقية، دفعتها إلى هذه المراجعات مكرهة، والفضل الأكبر يعود بالدرجة الأولى إلى الموقف الجريء والشجاع الذي أقدمت عليه القيادة اليمنية في صعدة بإشعال فتيل حرب موازية في البحر الأحمر ضد السفن الإسرائيلية والأمريكية **تضامنًا عمليًا، فاعلًا**، مع قطاع غزة... امتداد الهجمات الصاروخية اليمنية إلى السفن الإسرائيلية في المحيط الهندي ورأس الرجاء الصالح يعني خنق أمريكا، ودولة الاحتلال حليفها، اقتصاديًا وأمنيًا.

وأوجز المحلل أن أمريكا، وباختصار شديد، بدأت تستسلم للدهاء الإيراني وأذرعها، وتقدم التنازل تلو الآخر، ففي مفاوضات مسقط السرية أفرجت عن ١٠ مليارات دولار من أرصدها (إيران) في العراق، ومن المؤكد أن أي إنقاذ لها (أمريكا) من هزيمتها في البحر الأحمر سيكون باهظ الثمن، ولن يقتصر على وقف الحرب، وإعادة إعمار قطاع غزة فقط، وإنما قد يمتد لإيجاد حلول دائمة للصراع العربي الإسرائيلي؛ **عاملان رئيسيان سيغيّران المنطقة، ويكتملان بعضهما البعض، الأول انتصار المقاومة بعد صمودها أكثر من خمسة أشهر في قطاع غزة؛ والثاني الفزعة اليمنية العسكرية والأخلاقية والعقائدية لهذا الانتصار، وتوظيف كل دماء أبناء اليمن في خدمته...!!**



## أخبار عن سورية:

**الدفاعات الجوية السورية تتصدى لعدوان إسرائيلي استهدف نقاطاً في المنطقة الجنوبية... واستهداف مقر وتحصينات للإرهابيين في ريفي إدلب وحلب ودير الزور..!!؟!**

تصدت وسائل الدفاع الجوي السورية لعدوان إسرائيلي بالصواريخ استهدف نقاطاً في المنطقة الجنوبية. وقال مصدر عسكري، بحسب سانا، إنه بعد منتصف الليل شن العدو الإسرائيلي عدواناً جويّاً من اتجاه الجولان السوري المحتل مستهدفاً عدداً من النقاط في المنطقة الجنوبية. وأضاف المصدر إن وسائل دفاعنا الجوي تصدت لصواريخ العدوان وأسقطت بعضها مشيراً إلى أن العدوان أسفر عن إصابة عسكري بجروح ووقوع بعض الخسائر المادية.

في سياق آخر، نفذت وحدات من قواتنا المسلحة العاملة على اتجاه ريفي حلب وإدلب بالتعاون مع الطيران الروسي الصديق عدة عمليات نوعية ليلية ونهارية مركزة، استهدفت من خلالها مقرات التنظيمات الإرهابية وتحصيناتها وعتادها المتنوع من آليات وعربات مدرعة، وذلك رداً على الخروقات والاعتداءات المتواصلة التي تشنها تلك التنظيمات على القرى والبلدات الآمنة. وأدت تلك العمليات إلى تدمير مواقع الإرهابيين ومقراتهم بشكل كامل ومقتل وإصابة العشرات منهم. كما قامت وحدات من قواتنا المسلحة برصد تحركات الإرهابيين في العديد من المواقع بريف إدلب، واستهدافهم بواسطة الطيران المسير والقضاء على العديد منهم.

وأعلن نائب رئيس المركز الروسي للتنسيق في سورية، الجنرال فاديم كوليت، أن الطيران الروسي دمر قاعدة للإرهاب في دير الزور. وأضاف: "دمرت غارة شنتها القوات الجوية الروسية في ١٥ آذار قاعدة إرهابية لمسلحين تابعين "للنصرة" غادروا منطقة التنف ولجأوا إلى مناطق يصعب الوصول إليها في سلسلة جبال البشري في محافظة دير الزور". وأشار إلى أن الضربة الروسية كبدت الجماعة الإرهابية خسائر كبيرة في الموارد المادية والقوى البشرية. ولفت إلى أنه خلال الساعات الـ ٢٤ ساعة الماضية تم تسجيل قصف لمواقع القوات الحكومية السورية من قبل جماعة "النصرة" في منطقة خفض التصعيد بإدلب، نقلت تاس.

## الأراضي الفلسطينية المحتلة:

تعديلات نهائية على مشروع قرار أمريكي تتضمن وقفاً فورياً ودائماً للنار في غزة وترفض الهجوم على رفح... مسؤول إسرائيلي كبير: أوروبا أصبحت مترددة في بيعنا الأسلحة والمساعدات العسكرية الأمريكية بدأت تسير ببطء وقد نخسر الحرب... كاتب إسرائيلي: حماس تقترب من إلحاق هزيمة



**بإسرائيل... نيوزويك: صمود حماس يعني إخفاق إسرائيل في تحقيق أهدافها... الإيكونوميست: بماذا يشي الفشل في تحقيق الهدنة بـرمضان..!!؟**

نقلت صحيفة معاريف العبرية أن مصادر سياسية في إسرائيل نشرت تحديثاً ليلة السبت الأحد حول مسودة مشروع القرار الأمريكي المقترح في مجلس الأمن حول غزة. وينص مشروع القرار في نصه الجديد على "وقف فوري ودائم لإطلاق النار"، ويتضمن رفضاً للعملية العسكرية الإسرائيلية المرتقبة في رفح، حيث يحتوي المشروع الجديد نصاً أكثر تشدداً في مسألتها وقف النار ورفع، على عكس النسخة السابقة، التي تناولت مخاطر العمل العسكري في رفح على السكان المدنيين فقط في ظل الظروف الحالية. وخضع مشروع القرار المقترح لعدد من التغييرات والتعديلات، وهو حالياً في صيغته النهائية، التي لم يعد من الممكن تغييرها، بحسب المصادر السياسية الإسرائيلية التي تلقت التحديث. ومن المتوقع أن يطرح مشروع القرار على التصويت في مجلس الأمن الدولي في نسخته الحالية.

وبحسب معاريف، وصفت المصادر الإسرائيلية، التعديلات الجديدة لمسودة مشروع القرار النهائية التي أعدها الأمريكيون لتقديمها فوراً للتصويت عليها في مجلس الأمن، بأنها "تدهور خطير في الصياغة والنبرة"، بالنسبة لإسرائيل. وأكدت المصادر أن صيغة مشروع القرار الأمريكي لا تسمح بالمناورات العسكرية البرية للجيش الإسرائيلي، وتعرب عن القلق العميق إزاء احتمال قيام عملية برية إسرائيلية في رفح، وتؤكد أن مناورة الجيش الإسرائيلي في منطقة رفح تنطوي على خطر حقيقي، خطر انتهاك القانون الإنساني الدولي. كما تشير المسودة النهائية لمشروع القرار الأمريكي إلى بذل جهد دبلوماسي للبدء في تنفيذ اتفاق فوري لوقف إطلاق النار، وسوف يعرب الأميركيون عن دعمهم للجهود الدبلوماسية الرامية إلى التوصل إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار كجزء من صفقة إطلاق سراح الأسرى. وتقول معاريف أنه وفقاً للتقديرات الإسرائيلية، ستسعى الولايات المتحدة إلى إجراء تصويت على القرار في وقت مبكر من هذا الأسبوع، بهدف تسريع التصويت في مجلس الأمن قدر الإمكان خوفاً من اقتراح قرار منافس آخر سيكون ذا طبيعة سلبية بشكل واضح لإسرائيل.

وكانت شبكة إيه بي سي الأمريكية قد نشرت تقريراً بعنوان: **مسؤول إسرائيلي كبير يقول إن المساعدات الأمريكية تسير ببطء، وهو ما تشجبه الولايات المتحدة**، وفيه أن تضارب الروايات يأتي في الوقت الذي يقول فيه السيناتور شومر إنه يتعين على إسرائيل انتخاب زعيم جديد. وقد نقلت شبكة إيه بي سي الأمريكية، عن مسؤول إسرائيلي كبير قوله إن الولايات المتحدة بدأت بتأخير تقديم بعض المساعدات العسكرية لإسرائيل، وهو ما نفاه كبار المسؤولين الأميركيين (حسب الشبكة)، فيما قد يكون دليلاً إضافياً على أن العلاقة بين الحليفين تزداد توتراً على نحو متزايد. وأكد المسؤول





**الإسرائيلي ذاته، على أن أي "تأخير مثير للقلق بشكل خاص لأن الدول الأوروبية أصبحت الآن مترددة في بيع الأسلحة لإسرائيل".**

وشدد على أنه "ليس متأكدا من السبب (وراء التأخير)، لكن إسرائيل تدرك تماما مدى إحباط الولايات المتحدة من الحرب، وأن إسرائيل بحاجة إلى بذل المزيد من الجهد لتوفير المساعدات الإنسانية لغزة". وحذر من أن "إسرائيل قد تخسر هذه الحرب، إذا تحولت إلى دولة منبوذة، ولكي تنتصر إسرائيل فإنها تحتاج إلى الذخيرة والشرعية، وكلاهما بدأ بالنفاد". وكشف للشبكة الأمريكية أن هناك حاجة إلى بعض معدات التوجيه الحساسة، لكنه امتنع عن الخوض في التفاصيل. وذكر المسؤول الإسرائيلي أن "هناك نقصا متزايدا في قذائف المدفعية عيار ١٥٥ ملم وقذائف الدبابات عيار ١٢٠ ملم".

**واتهم الوزير الإسرائيلي المتطرف جدعون ساعر، مجلس الوزراء الإسرائيلي بـ"سوء إدارة" الحرب على غزة، مشيرا إلى أن إسرائيل تخسر الحرب مع حركة حماس.** وأشار ساعر في مقابلة مع القناة ١٢ الاسرائيلية إلى "تعديلات" في الهجوم العسكري على قطاع غزة. وقال "يوما بعد يوم نبتعد عن النصر(على حماس).. كان يجب أن ندخل معبر رفح منذ وقت طويل.. لا توجد خطة منظمة، وفقا لما أفهمه، لتدمير قدرات حماس العسكرية والحكومية، ولا توجد سيطرة على دخول المساعدات الإنسانية". وقال ساعر إنه أعطى ننتياهو إنذارا نهائيا: "إذا لم أدخل حكومة الحرب في غضون أيام قليلة، فسوف أستقيل".

وقال الكاتب الإسرائيلي، يوفال نوح هراري، في صحيفة يديعوت أحرنوت الإسرائيلية، إن حركة حماس تقترب من إلحاق هزيمة بإسرائيل لأن "الحملة في غزة لا تتعلق بمن يقتل المزيد من الناس، بل بمن يقترب من تحقيق أهدافه السياسية". وكتب هراري، وهو مؤرخ إسرائيلي وأستاذ جامعي في قسم التاريخ في الجامعة العبرية في القدس، إن الأهداف السياسية في حالة حماس، "واضحة تماما" وقد تحقق بعضها بالفعل، بينما في إسرائيل فهي "غامضة إلى غير موجودة". وأضاف: "خلاصة القول: بدون أفق سياسي، ستهزما حماس".

وتساءل هراري: "من يربح الحرب بين إسرائيل وحماس؟ في الحرب، الفائز ليس بالضرورة هو الشخص الذي يقتل المزيد من الناس، أو يأخذ المزيد من السجناء، أو يدمر المزيد من المنازل، أو يحتل المزيد من الأراضي.. الفائز هو الجانب الذي يحقق أهدافه السياسية". وتابع "نحن قادرون على كسب جميع المعارك لكننا سنخسر الحرب... أهداف حماس واضحة تماما. وعلى المدى القريب، كان هدف حماس في ٧ تشرين الأول هو تخريب الاتفاق الناشئ بين إسرائيل والسعودية... وهو ما أوقفته حماس". وأضاف: "عندما يتعلق الأمر بمنع التوصل إلى اتفاق إسرائيلي سعودي وتدمير أي



فرصة للسلام والتطبيع في المستقبل بين اليهود والعرب، فإن حماس قريبة جدا من النصر. بل على العكس من ذلك، حققت حماس بالفعل أكثر بكثير مما كانت تأمل".

**وزاد الكاتب:** "الكراهية.. في أذهان مئات الملايين من الناس في جميع أنحاء العالم (ضد إسرائيل).. معاداة السامية آخذة في الارتفاع، في حين أن مكانة إسرائيل الدولية في مستوى منخفض لم يسبق له مثيل، حتى في الديمقراطيات الغربية التي كانت صديقتنا لسنوات. وكل يوم إضافي يقتل فيه الفلسطينيين أو يتضورون جوعا في غزة تأخذ حماس خطوة أخرى إلى الأمام" نحو النصر.

**وتابع هراري أن "الحرب على غزة.. ستؤدي إلى عدم ابرام الأجيال القادمة أي اتفاق سلام أو تطبيع بين إسرائيل والعالم العربي.. تصوير وتوثيق الفظائع في غزة، ألحق أكبر ضرر ممكن بإسرائيل.. حكومة نتنياهو تشن هذه الحرب دون تحديد أهداف سياسية... حتى لو نجحت إسرائيل في نزع سلاح حماس، فهذا إنجاز عسكري وليس هدفا سياسيا. هل لدى إسرائيل خطة منظمة تشرح كيف تؤدي هزيمة حماس إلى إنقاذ اتفاق مع السعودية، أو تسوية دائمة في غزة، أو استعادة مكانتنا الدولية، أو أي هدف سياسي آخر نتوق إليه؟ بدون مثل هذه الخطة، من المستحيل اتخاذ قرارات عسكرية مثل مهاجمة رفح أو وقف إطلاق النار".** وختم هراري قائلاً: "إذا نجحت إسرائيل في نزع سلاح حماس على المستوى العسكري، لكنها بقيت بدون أفق سياسي، فإن ذلك يعني أن حماس قد هزمتنا".

وذكر تقرير نشرته مجلة **نيوزويك** الأميركية أن **المصادر الإسرائيلية** ما فتئت تؤكد أنها نجحت في خفض عدد الهجمات الصاروخية التي تطلقها فصائل المقاومة من غزة، لكنها تعترف في الوقت نفسه بأنها لم تحقق حتى الآن أهدافها الأصلية، مما يعقد الوضع بالنسبة لها. ونقل التقرير عن **المحلل جو تروزمان** -المؤيد لإسرائيل- قوله إن **حماس وحلفاءها يركزون الآن على استهداف القوات الإسرائيلية داخل غزة، بدلا من إطلاق الصواريخ باتجاه إسرائيل. وتابع أن ذلك لا يعني توقف قصف إسرائيل، بل إن الوتيرة انخفضت فقط، والجيش الإسرائيلي يعلن من حين لآخر إطلاق صواريخ باتجاه مناطق في داخل إسرائيل.**

واعترف **تروزمان** بأن نتياهو حاول الحد من تهديدات فصائل المقاومة الفلسطينية من خلال الحرب الدائرة على غزة، لكنه حتى الآن لا يزال يواجه تحديات كبرى في تحقيق هدفين رئيسيين: **استئصال حركة حماس وإنقاذ الأسرى.** وتابع أن نتياهو أخفق حتى الآن في قتل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس يحيى السنوار، أو أعضاء الدائرة المقربة منه.

وقالت **نيوزويك** إن **الهجمات ضد إسرائيل مستمرة كذلك من جهة الشمال، حيث نفذ حزب الله عشرات الهجمات على أهداف إسرائيلية.** كما أعلنت منظمات عراقية مسلحة الأسبوع الماضي تنفيذ هجوم بطائرة مسيرة على القاعدة الجوية الإسرائيلية "بالمخيم". واعترف **إسرائيل تروزمان** - في



حديثه إلى نيوزويك- **بأن الوقت ليس في مصلحة تل أبيب، إذ تتزايد الضغوط عليها "للحد من عملياتها".** وقال إن حماس تستفيد من إطالة الصراع، بحيث إنها كلما صمدت لفترة أطول، أصبح من الصعب على إسرائيل تحقيق أهدافها.

ونشرت مجلة إيكونوميست تقريراً، خلص للقول إنه مع عدم وجود هدنة ولا معركة طاحنة، **فإن البديل هو الجمود.** لن تتمكن إسرائيل من هزيمة حماس بشكل كامل أو إطلاق سراح جميع الرهائن، وهو هدفها المعلن للحرب. ولم تتمكن حتى من العثور على السنوار، رغم المطاردة التي استمرت أشهراً. وما تبقى من حماس، من جانبها، لا يستطيع أن يأمل في شيء أكثر من الصمود، وبتكلفة مروعة يتكبدها شعبها. **والخطط الطموحة لتشكيل حكومة جديدة في غزة ودبلوماسية ما بعد الحرب سوف يتراكم عليها الغبار؛ السنوار قد يرى أن مجرد البقاء هو انتصار؛ وربما ينجح الأمر أيضاً بالنسبة لنتنياهو،** الذي يخشى أن إنهاء الحرب سينهي أيضاً فترة ولايته كرئيس للوزراء. **لكنه سيناريو قاتم للجميع.**

**غزة: نتنياهو وتآزم الداخل والخارج... باحثة إسرائيلية: نهاية نتنياهو تلوح في الأفق.. هذه لحظة محورية للشرق الأوسط..!!**

يصارع رئيس حكومة الاحتلال على جبهات تآزم داخلية وأخرى خارجية، تتراكم تبعاً إلى جانب عجز الجيش الإسرائيلي عن إحداث أي اختراق عسكري ميداني يمنح نتنياهو هامش مناورة ملموساً. فالخلافات داخل أطراف حكومة الحرب لم تعد تقتصر على وزراء المعارضة بل تمتد إلى الليكود أسوة بالوزراء المتطرفين الفاشيين، والتباين في التقديرات مع واشنطن بات يكتسب صفة علنية تجري على ألسنة أعضاء يهود بارزين في الكونغرس والحزب الديمقراطي. وإجراءات الاحتلال حول القدس المحتلة وفرائض الفلسطينيين في المسجد الأقصى خلال شهر رمضان تضيف المزيد من الارتباك والتخبط، تحت ضغوط متزايدة من عائلات الرهائن الإسرائيليين لدى المقاومة، بحسب القدس العربي.

وأعلن الرئيس بايدن أثناء خطاب حالة الاتحاد في ٧ آذار الجاري عن تشييد ميناء قبالة ساحل غزة للمساعدة في وصول المساعدات للمدنيين الفلسطينيين. **وترى الباحثة والمحامية الدولية الإسرائيلية المقيمة في المملكة المتحدة نومي بار- ياكوف،** أنه رغم أن هذا يعد إجراء إنسانياً مهماً، فإنه في الغالب اعتراف بفشل التوصل لوقف لإطلاق النار، وإقناع إسرائيل بالسماح بدخول **المساعدات الإنسانية الكبيرة برا.** وتضيف بار- ياكوف **الزميلة المشاركة في برنامج الأمن الدولي في معهد تشاتام هاوس البريطاني** (المعهد الملكي للشؤون الدولية) أن **الهوات الشاسعة بين موقفي**



## حماس وإسرائيل تنطوي على خطر حدوث تصعيد إقليمي خطير؛ كما يزيد استمرار القتال من صعوبة مواجهة الكارثة الإنسانية في غزة؛

وتشير بار- ياكوف في تقرير نشره معهد تشاتام هاوس إلى أن شهر رمضان كان يعتبر موعدا محددًا مهما للتوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار وإدخال المساعدات للفلسطينيين في غزة وتخفيف حدة التوترات. **ولكن ما حدث هو أن هذا الشهر سوف يشهد تصعيدا محتملا؛** فالتقارير حول منع رجال الشرطة الإسرائيليين وصول الفلسطينيين إلى المسجد الأقصى مساء الاثنين الماضي تؤكد نوع التوترات التي يمكن أن تؤدي إلى تصعيد العنف؛ كما ستكون هناك حاجة للمساعدات الإنسانية ومساعدات التعافي لفترة طويلة حتى بعد التوصل لوقف إطلاق نار دائم؛ أضف أن أزمة غزة تؤثر بشكل مباشر على الوضع في الضفة الغربية، حيث تتصاعد التوترات هناك أيضا.

وتقول بار- ياكوف **إنه في ظل كل ذلك، يعد الخبر الجيد الوحيد هو أن عهد نتنياهو يقترب من نهايته على ما يبدو،** رغم أنه لا أحد يعلم الوقت الذي سوف تستغرقه عملية عزله من منصبه؛ فقد أبدت واشنطن بوضوح نفاذ صبرها إزاء نتياهو وتسعى لتشكيل شراكة مع قيادة بديلة في إسرائيل؛ وكانت الزيارة غير العادية التي قام بها للولايات المتحدة الأسبوع الماضي بيني غانتس عضو مجلس الحرب الإسرائيلي (رغم عدم موافقة نتياهو الصريحة) زيارة لم يسبق لها مثيل، ودليلا واضحا على غضب إدارة بايدن تجاه نتياهو؛ **والأمر الأكثر إثارة للذهول** هو دعوة تشارلز شومر، زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ، وهو أعلى مسؤول يهودي منتخب في الولايات المتحدة، لإجراء انتخابات في إسرائيل ليحل رئيس وزراء جديد بدلا من نتياهو؛ **وقد أبدى ثلاثة من أعضاء مجلس الحرب** الذي يترأسه نتياهو- هم وزير الدفاع يوآف غالانت، وغانتس، وغادي آيزنكوت- اعتزامهم منافسته على منصب رئيس الوزراء.

وتقول بار-ياكوف إن الإسرائيليين مستعدون للتغيير. وفي استطلاعات الرأي الأخيرة، التي أجرتها القناة ١٣ الإسرائيلية ومعهد الديمقراطية الإسرائيلي أعرب نحو ٧٥% عن رغبتهم في رؤية رحيل نتياهو. **وحتى داخل حزب نتياهو، الليكود، هناك مناورات تجري لخلافته،** مع ظهور تحديات له من جانب اليمين المتطرف داخل تحالفه. **وفي ظل هذه الظروف فإن سقوط التحالف وتولي حكومة جديدة السلطة مسألة وقت فقط.**

وتؤكد بار- ياكوف أن رحيل نتياهو سوف يكون لحظة محورية بالنسبة لإسرائيل، والمنطقة والعالم؛ سوف تتاح لإسرائيل فرصة حقيقية لتعزيز أولويات جديدة، وأفكار جديدة، ولاندماج في المنطقة؛ كما سيكون فرصة فريدة لإضفاء زخم لعملية سلام جديدة. ويتعين أن يبدأ اليوم التخطيط لذلك اليوم. وتختتم بار- ياكوف بالقول: رغم أن التوصل لوقف إطلاق النار ما زال بعيدا، يتعين على الولايات



**المتحدة والعالم العربي الاستعداد الآن لسقوط ننتياهو؛ ينبغي أن تفعل ذلك الدول العربية التي تربطها علاقات دبلوماسية بإسرائيل عاجلا وليس آجلا؛ فرحيل ننتياهو سيكون فرصة مهمة لضخ زخم في وقف دائم لإطلاق النار وعملية سلام موثوق بها، ويتعين على العالم الاستعداد لانتهاز اللحظة لمنع نشوب حرب أخرى وتأمين السلام والاستقرار في المنطقة...!!**

**حكومة مصطفى تفجّر أوسع خلاف بين «فتح» و«حماس»..؟!!!**

فجّرت الحكومة الفلسطينية الجديدة، قبل تشكيلها، أوسع خلاف بين حركتي «فتح» و«حماس»، وأخرجته للعلن للمرة الأولى منذ بداية الحرب الإسرائيلية الطاحنة على قطاع غزة في تشرين الأول الماضي، بعد هجوم «حماس» المباغت على الأراضي التي تقع تحت السيطرة الإسرائيلية في غلاف قطاع غزة، والذي انتهى بقتل ١٢٠٠ إسرائيلي، واحتجاز نحو ٢٤٠ في قطاع غزة. وبحسب الشرق الأوسط، استخدمت «فتح» لغة قاسية في الهجوم على «حماس» التي كانت وصفت الرئيس الفلسطيني محمود عباس بأنه منفصل عن الواقع بعد قرار تكليفه محمد مصطفى بتشكيل حكومة فلسطينية جديدة. وقالت «فتح» في بيان: «إن من تسبب في إعادة احتلال إسرائيل لقطاع غزة، وتسبب بوقوع النكبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني، وخصوصاً في قطاع غزة، لا يحق له إملاء الأولويات الوطنية». ورأت «فتح» أن «المفصول الحقيقي عن الواقع وعن الشعب الفلسطيني هي قيادة حركة (حماس) التي لم تشعر حتى هذه اللحظة بحجم الكارثة التي يعيشها شعبنا المظلوم في قطاع غزة وفي باقي الأراضي الفلسطينية».

وجاء بيان «فتح» رداً على هجوم شنته «حماس» و٣ فصائل فلسطينية ضد الرئيس محمود عباس بعد تكليفه مصطفى بتشكيل حكومة فلسطينية جديدة. والفصائل الأربعة هي حركة «حماس»، حركة «الجهاد الإسلامي»، و«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» و«حركة المبادرة الوطنية الفلسطينية». ورأت الفصائل أن «الأولوية الوطنية القصوى الآن هي لمواجهة العدوان الصهيوني الهامجي وحرب الإبادة والتجويد» وليس «تشكيل حكومة جديدة».

**أخبار ومواضيع متنوعة:**

**ناشونال إنترست: دول "الناتو" صارت تزود كيف بأسلحة قديمة غير فعالة... مجلة أمريكية تتنبأ بانهيار أوكرانيا وتطالب الغرب بالخطوة الأخيرة..؟!!!**

قالت مجلة ناشونال إنترست الأمريكية، إن دول "الناتو" صارت تزود نظام كيف بأسلحة قديمة غير فعالة لا تسمح لها بمواصلة القتال ضد روسيا، وذلك بعد أن حصلت كيف على أسلحة عوّ الغرب كثيرا عليها. وأضافت المجلة: "إحدى الأساطير الأكثر ثباتا والتي تنشرها وسائل الإعلام



الغربية ويروج لها قادة دول الناتو هي أن المعدات الحربية الموردة لأوكرانيا تسمح لها بمواصلة القتال ضد روسيا. في الواقع، معظم المنظومات العسكرية المقدمة لأوكرانيا ليست أكثر من مجرد حديد خردة". وكمثال على ذلك، ذكرت المجلة دبابت AMC-10RC الفرنسية المرسلّة إلى كييف، والتي تم تحديثها آخر مرة في عام ٢٠٠٠ وبدأت سحبها من الخدمة بشكل تدريجي عام ٢٠٢١، لافتة رغم ذلك لدبابات فعالة مثل Challenger 2 البريطانية، وAbrams الأمريكية، ودبابات T-72 السوفيتية وPT-91 البولندية.

وأكدت المجلة أن المعدات الحربية السوفيتية القديمة التي سلمتها دول الناتو إلى أوكرانيا، لم تلعب دورا كبيرا في المعركة، حيث كان لدى أوكرانيا الكثير منها ودمرت روسيا معظمها. وأشارت المجلة إلى أن أنه حتى طائرات F-16 التي قدمتها هولندا لأوكرانيا تنتمي إلى الجيل القديم، فيما يؤكد "الناتو" ونظام كييف "أنها ستقلب موازين المعركة". واستنتجت المجلة أن "مساعدات الناتو" لأوكرانيا لم تقدم مساعدة حقيقية وأن الحرب لن تسير لصالح كييف على أي حال من الأحوال".

ورأت مجلة Responsible Statecraft الأمريكية، أن على الغرب دفع كييف نحو المفاوضات مع موسكو قبل انهيار أوكرانيا بالكامل، مشيرة إلى دعوة بابا الفاتيكان مؤخرا الطرف الخاسر للاستسلام. وقالت: "السؤال الذي يواجهه الزعماء الغربيون بسيط: هل نحن مستعدون للمراهنة على تغيير غير متوقع في الوضع في ساحة المعركة، حتى لو كان هذا يهدد بانهاض الجيش الأوكراني وبالتالي انهيار أوكرانيا كدولة؟ إذا لم يكونوا مستعدين لذلك، فمن المرجح أنه قد حان الوقت للإصرار على إجراء المفاوضات قبل أن يصبح الوضع أسوأ".

وأشارت إلى أن المشاكل العسكرية والسياسية في أوكرانيا تجعل انتصارها مستحيلا، وخاصة في ظل نقص الأسلحة، والإخفاقات على الجبهة وانعدام المساعدات الأمريكية والخلافات السياسية الداخلية". كما أشارت إلى أن روسيا تنتج الذخيرة بكميات أكبر مما يمكن للناتو نقلها لأوكرانيا، مما يمنح موسكو ميزة كبيرة، معربة عن تأييدها موقف البابا فرانسيس الذي دعا الطرف الخاسر في النزاع الأوكراني للتخلي بالشجاعة، ورفع الراية البيضاء. وختمت بالقول: "يساعد كل ذلك في فهم لماذا تبدو تعليقات بابا الفاتيكان - وعلى وجه الخصوص خارج أوروبا والولايات المتحدة- أقرب إلى الواقع من التصريحات الصادرة عن العواصم الأوروبية".

**ماذا تفعل إذا كنت محتارا بين ترامب وبايدن... لماذا أصبح الإنجاب صعبا في الولايات المتحدة..!؟!**

كتب هيو هيويت في فوكس نيوز: إذا كنت على الحياد بين الرئيس بايدن والرئيس السابق دونالد ترامب، ففكر في نائب الرئيس الحالي؛ إن الشيء الوحيد "المجهول" في هذه الحملة، والذي من المؤكد أنه سيؤثر على بعض الأصوات، هو اختيار ترامب لمنصب نائب الرئيس. والسبب هو



العجز المتزايد للرئيس بايدن الذي قد يدفع الناخبين للتركيز على نائبة كامالا هاريس، وبالتالي سيبرز الاختلاف بين هاريس وبين النائب المحتمل لترامب من حيث الفكر والمكانة.

لقد دافعت منذ فترة طويلة عن شخص مخضرم ليكون نائباً لترامب مثل السيناتور توم كوتون، أو جوني إرنست، أو مايك بومبيو... وآخرين، لكن الفكرة الأساسية هي أنه لا توجد مقارنة بين أي من هؤلاء وبين نائبة الرئيس هاريس التي تضحك في كثير من الأحيان وغير متماسكة عادة؛ **يجب أن يكون المرشح لمنصب نائب الرئيس مخضرمًا ومحاربًا قديمًا.** وهذا ينطبق على كوتون، وإرنست وبومبيو، وغيرهما. والأهم من ذلك كله، أن كل واحد من هؤلاء المحاربين القدامى وأمثالهم يعرفون العالم، ولديهم خبرة في التعامل مع الشرور الحقيقية لمجتمعنا، على عكس نائبة الرئيس هاريس التي لا تظهر أية قدرة على التمييز بين الصديق والعدو.

وتابع الكاتب: رغم أن الانتخابات تدور حول ترامب ضد بايدن بالنسبة للأغلبية العظمى من الناخبين، لكن واقع عام ٢٠٢٤ يتمثل بالشعور بالقلق من التهديد المتزايد للمنافسين والكوارث الداخلية المتمثلة في انهيار الحدود الجنوبية، **والعبء التراكمي للتضخم على الأسر**، وارتفاع معدلات الجريمة في العديد من المناطق. ويجب أن يؤثر المعينون السياسيون البالغ عددهم حوالي ٣٠٠٠ على عقول الناخبين؛ إن فريق الرئيس السياسي لا يقل أهمية عن بايدن أو ترامب. فكلما عرف الناخبون أن ترامب سيصل محاطًا بأشخاص جادين كلما زاد احتمال اختيار الناخب لترامب، رغم تحفظاته، لأن الناخبين قلقون للغاية بشأن كفاءة فريق بايدن، الذي يكشف يوميًا أنه مدفوع بأيديولوجية راديكالية غير عادية تأتي من الجناح اليساري للحزب الديمقراطي.

وختم الكاتب ناصحاً: ينبغي لترامب أن يفوز بسهولة، **ولكن يتعين عليه** أن يساعد شريحة حاسمة من الناخبين على فهم الاختيار الأساسي الذي يواجههم. ويبدأ ذلك باختيار نائب الرئيس الذي يتفوق على نائبة الرئيس هاريس في الفكر والخبرة.

وتساءل تقرير في فوكس نيوز: **لماذا أصبح الإنجاب صعباً في الولايات المتحدة؟ فالتضخم يجعل الأساسيات لا يمكن تحملها والأجيال الشابة تدفع نصيبها في اقتصاد بايدن.** ولقد ناقشت الدكتورة **نيكول سافير** من قناة فوكس نيوز، قبل أيام، كيف يؤثر الاقتصاد الحالي في ظل إدارة بايدن على عادات الإنفاق لدى الأجيال الشابة مع المضيفين المشاركين في برنامج **The Big Weekend Show**. قالت سافير: يبدو أن الجيل Z وجيل الألفية يدفعون نصيبهم العادل في اقتصاد بايدن. إنهم يشتررون الآن ويدفعون لاحقاً مقابل الضروريات اليومية. في الواقع، إنهم يفعلون ذلك كثيراً. وتابعت: لقد ارتفعت أسعار بعض السلع مثل سوائل الولاعة وأجزاء الكمبيوتر المحمول ومساعدات انقطاع التنفس أثناء النوم بنسبة ٣٠٠%؛



وعلق **توم شيلو**، **مقدم برامج إذاعة فوكس نيوز**: **الناس يدركون أن كل شيء مكلف للغاية. لا يمكنهم شراء الغاز ولا يمكنهم شراء هذه السلع والخدمات التي نتحدث عنها. لذا، فإنهم يضعون كل شيء على بطاقات الائتمان.**

وأضافت **أنيتا فوجل**، **مراسلة فوكس نيوز**: **أجد اليوم أن جيل الشباب، جيل Z وجيل الألفية، يدركون التكلفة الباهظة التي تتغل كاهلهم. وأراهم يصنعون جداول بيانات. كم يمكن أن تنفق؟ وكم سيكون بمقدورهم إنفاقه على الإيجار، والرهن العقاري، والرعاية الصحية، ومدخرات التقاعد؟ هل يمكنهم تحمل تكاليف إنجاب الأطفال؟ معظمهم يقولون: مهلاً، وفقاً لبعض الاستطلاعات، تكلفة تربية طفل واحد هي ٣٠٠ ألف دولار.**

وأضافت **سافير**: **في الوقت الحالي، توجد هذه المجموعة غير الربحية المدعومة من ماركلاف وبرجر، وقد منحوا حملة جو بايدن ٧.٢ مليون دولار. وقال المساهم في قناة فوكس نيوز، جاي بنسون: إن الديمقراطيين اليوم هم أصحاب الأموال الكبيرة في السياسة. إنهم في الواقع يعترضون فقط على أموال الجمهوريين أو المحافظين في السياسة، ويهيمنون على لعبة المال باستخدام عبارات مثل "المال المظلم"، التي يتظاهرون بمعارضتها، في حين أنهم في الواقع يستفيدون منها بشكل كبير. وختم شيلو قائلاً: أعتقد أن الديمقراطيين سيستخدمون هذه الأموال لمحاولة جمع الأصوات خلال الأشهر الثلاثة السابقة ليوم الانتخابات. إنهم يريدون فقط الحصول على حقايب مليئة بالأصوات.**

\*\*\*\*\*

**تنويه:**

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.